١٦

فيقول بقلبه اي رب مقصودي وجهك الباقي ورضاك وهذا مفهوم ما يقال بالفارسية خداوندا
مقصود من توئي ورضاء تست فان تكراره هذا يخلص القلب ويفرغه للمذكور المقصود وحده الحقيقي
وان لم يجد في نفسه صدقا بهذا القول من حيث انه لا يتفرغ قلبه بعد عن المقاصد مما سوى المقصود الحقيقي
لا يترك بل يتذكر هذا المعنى ويكرره فان مقدمات الصدق تظهر شيئا فشيئا بجذبة الله وتوفيقه قولهم
نگاه داشت اي المحافظة وهي عبارة عن مراقبة الخواطر مثل ان يحفظ ملاحظة المذكور ويجتهد في ان لا
يعتري على قلبه الخواطر اصلا فتتوقف القوة المفكرة عن عملها قدر ساعة او ساعتين فصاعدا قدر ما يتيسر له
قيل وهذه الحالة وان كان بقاؤها قدر نصف ساعة فقط فهذا امر عظيم مغتنم عند اهل التحقيق وقد يتفق هذه
لبعض الكمل من الاولياء والله على سبيل الاستمرار مدة طويلة كما حققه الشيخ الاكبر قدس سره في الفتوحات في رسالة
سكوت القلب ذكر صاحب الرشحات ان واحدا من كبراء هذه الطائفة يقال له خواجه اولياء كبير عليه
... الفقير ... في وسط سوق ... اربعين يوما وما زاحم شغله الباطن خاطر من الخواطر
... وقد تيسر هذا لبعض الخواطر ... ان لا يخطر بباله غير الحق خاطر ما اصلا و
... ويستمر ... وبعض الاوقات ... يشغله غير الحق ... على الماء الجاري
حيث لا ينقطع في الجريان ... صورة المذكورة الكائنة في ظاهره قولهم ياد داشت اي الرسوخ
والثبات في ذكر الحق الحقيقي ... المحبث? فقط وهذا المصطلح عبارة عن دوام الحضور مع الحق سبحانه
على سبيل الذوق وقيل هو عبارة عن حضور ... واهل التحقيق على ان ... التي هي استيلاء شهود
الحق سبحانه على القلب ... الذاتي ... هذا المعنى المفهوم عن المصطلح ... قال ... الاحرار
خواجه عبيد الله ... احرار قدس سره ... هذه الكلمات الاربع ياد كرد عبارة عن التكلف في
الذكر وهو حال المبتدئ وبازگشت عبارة عن الرجوع الى الحق سبحانه بحيث كلما يكرر الكلمة الطيبة يقول عقيبها
بقلبه يا رب انت مقصودي ونگاه داشت عبارة عن الحافظة هذا الرجوع بلا عبارة لسان بل عن ظهر قلب
وجنان وياد داشت عبارة عن الرسوخ في تلك المحافظة وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم قال انت بايسه
ثم استقر هذه العبارات قد اصطلح عليها كبراء هذه السلسلة العلية ممن التحق بآثارهم واقتدى بخطواتهم
لا بد من ضبطها بمعانيها والعمل بمقتضاها وهذا الاجزاء قد تلقى من افاضة سيدي وسندي ومحرزي وملجئي
ومعتمدي وفقنا الله لطريق السداد وهدانا الى سبيل الرشاد وصلى الله تعالى على سيدنا محمد واله وصحبه
وسلم الى يوم التناد تم

١٧

من عرف نفسه فقد عرف ربه قال الشيخ الاكبر قدس سره وقد ظهر من هذا الحديث ما يجب التنبيه عليه
وهو ان الله سبحانه وتعالى ... هذه الروح الحيوانية في هذه الجثة الجسمانية اللطيفة اللاهوتية موصوفة بالكيفية الناسوتية والزمانية
... الهيكل ... ما كان يقصدوا مدبره ومحركه وهو الروح
... العالم ... مدبر ومحرك ... ما كان ... وهو الروح ... العالم واحد
لا شريك له في تدبيره وتقديره ... فقال تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا وقال لو كان فيهما آلهة
كما يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا ... سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا ... ما كان ... متحرك
في الجسد شيء الا بعلم الروح ... ان لا يكون في هذا العالم شيء الا وهو بعلمه ... ما كان هذا
الجسد ... الروح من شيء بل قريب الى كل شيء ... انه قريب الى كل شيء اليس شيء اقرب منه وهو
ولا شيء ابعد منه من شيء ... عن ذلك ... الروح موجودا قبل وجود الجسد
ويكون موجودا بعد عدم الجسد ... انه تعالى موجود قبل خلقه ويكون موجودا بعد خلقه فقد خلقه ما زال ولا يزال وتقدس
عن الزوال ... ولما كان الروح في الجسد لا يعرف كيفية علمنا انه مقدس عن الكيفية والاينية ولا يوصف بالاين
ولا بالكيف بل الروح موجودة في سائر الجسد وما خلا منها شيء في الجسد وكذلك الحق تعالى موجود في كل مكان ما خلا منه مكان
وتنزه عن المكان والزمان ... ولما كان الروح في الجسد لا يعلم اين هو علمنا انه مقدس عن الكيفية ...
كان الروح في الجسد لا يحس ولا يمس علمنا انه منزه عن الحس والمس ... ولما كان الروح في الجسد لا يدرك بالبصر
ولا يمثل بالصور علمنا انه لا يدرك بالابصار ولا يمثل بالصور والآثار ولا يشبه بالشموس والاقمار ليس كمثله شيء وهو السميع البصير
من عرف نفسه عرف ربه ... ومن عرف ... وفي هذا الحديث تفسير آخر ... صفات نفسك دليل على
من صفات ربك ... من عرف نفسه بالعبودية فقد عرف ربه بالربوبية ومن عرف نفسه بالفناء فقد عرف ربه بالبقاء
ومن عرف نفسه بالعجز ... عرف ربه بالوفاء والعطاء ومن عرف نفسه كما هي عرف ربه كما هو ... انه لا سبيل
الى معرفته ... فكيف ... ان معرفة ... من عرف نفسه فقد عرف ربه ... على ... الحكمين
ان تعرف نفسك بكيفيتها ... اذا انت لا تطيق ان تصف نفسك التي بين جنبيك بكيفية ولا اينية
ولا هيكلية ولا ... فكيف تطيق ... ان تصف الربوبية بكيفية واين وهو مقدس عن الكيف والاين وفي
ذلك قلت شعرا قل لمن يفهم عني ما اقول قصر القول ان ذا شرح يطول ثم شرح غامض من دونه ... والتخلي
التحلي انت لا تعرف اياك ولا تدري من انت ولا كيف الوصول لا ولا تدري صفات ركبت فيك حارت
في خفاياها العقول اين منك الروح في جوهرها هل تراها فترى كيف تجول هذه الانفاس هل تحصرها
لا ولا تدري متى عنك تزول اين منك العقل والفهم اذا غلب النوم فقل لي يا جهول انت اكل الخبز

لا فوقه كيف يجرى عنك ام كيف تقول ، فاذا كانت هواياك انى ، بين جنبيك كذا فيها حلول ، كيف تدرى كنه على العرش استوى ، لا تقل فيه كيف تزول ، كيف تقبل ام ترى كيف ترى ، فهو ليس فيه الا الفصول ، وهو كيف ولا اين له ، وهو رب الكيف والكيف يحول ، هو فوق الفوق لا فوق له ، وهو فى كل نواحى لا يزول ، جل ذاتا وصفاتا وسنى ، فتعالى قدرا عما اقول ، وقال [illegible] فى تفسيره اعلم ان صفة النفس على سبعة اوجه وقد ذكر فى القرآن ، اولها النفس الامارة كما قال تعالى وما ابرئ نفسى ان النفس لامارة بالسوء ، ولها سبعة خصال وهى البخل والحرص والجهل والكبر والشهوة والحسد والغضب ، وثانيها النفس اللوامة كما قال تعالى ولا اقسم بالنفس اللوامة ، ولها سبعة خصال وهى اللوم والهوس والمكر والعجب والغيبة والرياء والخوف ، وثالثها النفس الملهمة كما قال تعالى فالهمها فجورها وتقويها ، ولها سبعة خصال السخاوة والقناعة والعلم والتواضع والصبر والتحمل والتوبة ، ورابعها النفس المطمئنة كما قال تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ، ولها سبعة خصال وهى الجود والتوكل والتسليم والتذلل والعبادة والشكر والرضا ، وخامسها النفس الراضية كما قال تعالى راضية مرضية ، ولها سبعة خصال وهى الكرامة والزهد والاخلاص والورع والرياضة والوفاء والمشاهدة ، وسادسها النفس المرضية كما قال تعالى مرضية ، ولها سبعة خصال وهى التخلق باخلاق الله وترك البشرية والتلطف على خلق الله والتقرب الى الله والتفكر فى الله وصفا فى نور الله والتفانى فى ذات الله ، فهى على مرتبة النفس حسب الروح القدس ، تم من تفسير [illegible] رحمه الله تعالى ، حضرت مولانا جلال الدين رومى قدس سره ميگفتند نفس چه چيز است بقول حق ومحبت مطلق كه اماره ولوامه وملهمه ومطمئنه است كه در قرآن مذكور است هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم شاهد مرا هم ذات اين حضرت است كه جامع جميع صفات وكمالات ذو المحققين الف اسم اشارت بذات فرد احديت اين حضرت كرده اند ولام اول بجلال او كه ظاهر رتبه او است ولام ثانى را بجمال او كه باطن رتبه است زيرا كه تجلى جمال با كمال آن حضرت از چشم نامحرمان فاسق طينت مستور است از آن سبب كه لام ثانى در لام اول مدغم شده است ودليل است بانكه جمال آن حضرت را جلال نقاب گشته است تا هر جاهل خود بين بكرم كبريا باو راه نيابد ، و هو بتوفيق هدايته الله تعالى اعظم واعلى است اشارت فرموده اند كه صفات اربعه اول وآخر وظاهر وباطن هر چيزى كه هست ورا اول وآخر وظاهر وباطن هست وانچه آتش است در تن ما الف است وانچه خاك است در تن ما استخوانست كه با وانچه باد است در تن ما نفس است كه دم و دست وانچه آبست در تن ما لام است كه لام ثانى است كه ليس كمثله شئ وهو السميع العليم ان الله بكل شئ محيط است كه فاينما تولوا فثم وجه الله وعلم آدم الاسماء كلها ، ودر اسما مراد مسمى بود كه مرج البحرين يلتقيان هر چه هست اندرزمين وآسمان همه بانست آشكاره ونهان از بروج وكوكب وذات وصفات از طبايع از عناصر

واز برات

وانچه بود در حقيقت عالم عين آدم باشد وآدم عين عالم است واصل اين اول وآخر وظاهر وباطن عين عين عين عين است كه وحدت وحدت وحدت وحدت است كه اصل الاصول عين العيون است هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم وقدير ومحيط انتهى كلام مولانا قدس سره

قال ارضنا هيچ نمازى خالى نيست كه تحية المسجد المصطفى سيد المجتبى تعلق [illegible]

جمعه ايرتسى اويله نمازنيك اول وقتنده يكشنبه كونى كوث طلوع ايدركن وقتنده دوشنبه كونى بين الصلاتين سه شنبه كونى ضحى وقتنده چهارشنبه كونى الكندى نمازى وقتنده پنجشنبه كونى زوال ده اول ادينه كونى الكندى نمازندن صكره كون طلوعه تحية الله ايكى ساعتدن بركره اتمام اوقنمق قرق كره اوقنق بر سنه ظهرده

بابركسنه كوندن قرق القچه بوطنقا ايكرن اون بش كون ده ول كونده بيك كره لا اله الا الله محمد رسول الله ديه اندن صكره هر كونه قرق القچه بوره بفضل الله تعالى بيك تمام اوليجق بو دعايى اوقيه دعا بودر ربنا [illegible] ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار برحمتك يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين

١ ٢ ٣ ٧ ٤ ٥ ٦ ٨ ٩

قشيرى رحمه الله تعالى ايدر اوغلوم خسته اولدى ده مشده سلطانه ابنه محمد مصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم بگا ايدر سكا نه حال اولدى ديدى ايتدم اوغلوم خسته اولدى يا رسول الله ديدم ايت شفا بكر نسن ديدى بن عجزم ديدم وارد خستم اوقودم اره دم تفقدرات شفا وار بيجى ايتدم التى سوره ده بولدم ، ويشف صدور قوم مؤمنين ، يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما فى الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين ، يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان فى ذلك لاية لقوم يتفكرون ، وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ، واذا مرضت فهو يشفين ، قل هو للذين امنوا هدى وشفاء ، قشيرى ايدر بو اياتلرى بر قصه يازوب كا [illegible] اوغلمه ايچوردم شفا بولدى باذن الله تعالى

رجب	جمادى الآخر	جمادى الاول	ربيع الآخر	ربيع الاول	صفر	محرم
٦ و ٢	٤ و ٦	١١ و ٤	١ و ٥	٢٠ و ٦	٣	٤ و ٥
		ذى الحجه	ذى القعده	شوال	رمضان	شعبان
		٦ و ٢	٨ و ٤	٦ و ٢	٦ و ٨	٢ و ٣

~[2426] fols. 10r-v: Ibn Arabi ابن عربي : Man arafa nafsahu arafa rabbahu = Risala fi al-ahadiya من عرف نفسه عرف ربه = رسالة في الأحدية .-The text is perhaps not written by Ibn Arabi ابن عربي (died 638/1240) ; ? below the description of fols. 12v-15v, which contain a different and longer text with the same title. -Beginning: * قال الشيخ الأكبر في معناه : وقد ظهر سرّ من هذا الحديث ما يجب كشفه ويستحسن وضعه وهو أنه سبحانه وتعالى وضع هذا الروح الحيوانية في هذه الجثة ... -

Source: http://ricasdb.ioc.u-tokyo.ac.jp - معهد الثقافه والدراسات الشرقيه - جامعه طوكيو - اليابان

To: www.al-mostafa.com